3 بنود في الدعوة إلى الحوار والقرار النهائي لـ «14 آذار» يصدر عنها مجتمعة

تمحورت الاهتمامات السياسية أمس على ثلاثة عناوين: إثنان محليان يتعلقان بالدعوة التي وزّعها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى طاولة الحوار الوطني في 11 حزيران المقبل، وبمتابعة هلّ لغز قضية المخطوفين اللبنانيين في سوريا في ظلّ تضارب المعلومات عن أماكن وجودهم، أمّا العنوان الثالث فتمحور حول التعاطي الدولي والإقليمي مع مجزرة «الحولة» السورية، التي هزّت العالم وتطلبت استنفاراً دولياً وعربياً.

اعتبرت أوساط ديبلوماسية عربية أنّ برقية الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز إلى رئيس الجمهورية، قد استفزّت النظام السوري الذي رأى فيها مؤشراً لعودة المملكة إلى لبنان من بوابة قصر بعبدا الذي لم يتأخّر إلى الدعوة لطاولة الحوار، استجابة للإشارة السعودية.

أوساط ديبلوماسية: النظام السوري لن يسمح بدور سعودي مؤثّر في لبنان

وقالت الأوساط نفسها لـ"الجمهورية" إنّ النظام السوري وفي ظلّ الأجواء السائدة، لن يسمح بدور سعودي مؤثّر في لبنان، ويساعد على تمتين أواصر وحدته الوطنيّة، فيما سوريا ترقص رقصة الموت على فوهة بركان الحرب الأهليّة. وأبدت الأوساط خشيتها من ردّة الفعل السورية لإحباط المسعى الوفاقي السعودي بكلّ الوسائل المتاحة، حتى ولو تطلّب الأمر إلماء الجميع بتوتّرات مذهبيّة – طائفيّة. وأشارت الأوساط الديبلوماسية إلى أنّ الفرض من خطف 11 شيعيّا لبنانيّاً في سوريا – أيّا تكن الجهة الخاطفة – إشعال الحرب المذهبيّة، والردّ على "الصاع" السعودي، بـ"صاعين".

إلى بعبدا...دُر

وفي خضم هذا المشهد، وفي غمرة التجاذبات السياسية والتوتّرات الأمنية التي تشهدها الساحة المحلية، تشخص الأنظار مجدداً إلى قصر بعبدا بعد تحديد رئيس الجمهورية موعداً لاستئناف جلسات الحوار فيه، ومشيراً إلى أنّ "جدول الأعمال سيتضمن ثلاثة بنود وهي: "سلاح المقاومة لجهة الاستفادة الإيجابية منه على قاعدة الاتفاق على استراتيجية وطنية للدفاع، والسلح داخل المدن وخارجها، وتنفيذ مقرّرات الحوار السابقة في ما خصّ نزع السلاح الفلسطيني خارج المخيّمات وتنظيمه".

وفي إطار المشاورات التمهيدية للحوار التقى سليمان، رئيس كتلة "المستقبل" الرئيس فؤاد السنيورة والنائب السابق لرئيس الحكومة الوزير السابق الياس المر، والنائب بطرس حرب.

وبدا أنّ دعوة رئيس الجمهورية لاقت صداها الإيجابي عند حزب الكتائب الذي يزور رئيسه أمين الجميل بعبدا اليوم للبحث في جدول أعمال الحوار، غداة إعلان الحزب التعامل بإيجابية مع الدعوة إلى الحوار"منعاً لمحاولات زجّ لبنان في أزمات الجوار وتداركاً لانكشافه على مشهد أمني خطير

الجمود يلف قضية المخطوفين وبحث في «لغز» السائق

وبلوغه مشارف الأزمات الشائكة"، والنائب وليد جنبلاط الذي كان أعلن من بعبدا موافقته على حضور جلسات الحوار، و"حزب الله" الذي وافق أمينه العام السيد حسن نصر الله في خطابه الجمعة الفائت على العودة إلى الحوار بلا شروط، ورئيس حركة "أمل" نبيه بري وهو من أشدّ المتحمسين للحوار، ورئيس "تكتل التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون الذي سيحدّد موقفه في حينه، علماً أنّ مصادره أكّدت لـ"الجمهورية" أنّه لن يعارض الحوار.

وفي حين قالت مصادر كتائبية لـ"الجمهورية" إنّ الجميل سيبلّغ إلى سليمان "موافقته على المشاركة في طاولة الحوار مؤازراً الجهود التي يبذلها لتجاوز المطبّات الأمنية والسياسية في البلاد وساعياً إلى لملمة الصفوف قدر الإمكان وتجنيب البلاد تردّدات الأحداث الجارية في المنطقة وتحديدا في سوريا"، بدا أنّ الترحيب والتأييد لم ينسحبا على تيار "المستقبل" علماً أنّ رئيسه سعد الحريري سيعلن موقفه من التطورات عموماً، والحوار خصوصاً في خلال الساعات الـ24 المقبلة، ولا على حزب "القوات اللبنانية" الذي لم يرَ رئيسه الدكتور سمير جعجع أيّ أساس جدي للحوار في الظروف الراهنة، مبدياً خشيته من أن يكون مضيعة للوقت.

14 آذار

وكشفت أوساط مطلعة في قوى 14 آذار لـ"الجمهورية" أنّ الدعوة إلى الحوار هي مدار نقاش وبحث بين مكونات الحركة الاستقلالية من أجل الخروج بموقف موحّد لهذه المكونات التي لن تسمح بأن تشكّل محطة الحوار التي هدفها المبدئي الوصل بين اللبنانيين إلى الفصل بين قوى 14 آذار.

ورأت أنّ المواقف المتمايزة الصادرة عن أركان هذه القوى تعبّر عن أصحابها، وهذا أمر طبيعي، ولكنّ القرار النهائي سيصدر عن 14 آذار مجتمعة بعد إعادة تقويم إيجابيات مشاركتها وسلبياتها، خصوصاً لجهة مدى انسجامها مع المواقف الصادر عنها والمستندة إلى وقائع وحيثيات وتجربة طويلة ومريرة، وبالتالي ما الذي تبدّل ليتبدّل موقفها، ويكفي في هذا السياق العودة إلى خطاب السيد نصرالله الأخير الذي أصر فيه على معادلة "جيش وشعب ومقاومة"، أي على امتلاك السلاح وتوحيده تحت راية "المقاومة"، أي سلطة "حزب الله". وتساءلت الأوساط عن الأسباب الموجبة للمرحبين بالدعوة، فيما كانوا اشترطوا قبل بضعة أيام ربط الحوار بتشكيل حكومة إنقاذية حيادية، فما عدا ممّا بدا؟

مشهد من مؤتمر الحوار الوطني

لغز السائق والمخطوفين

إلى ذلك، لم يطرأ أي جديد يُمكن أن يدفع بملف المخطوفين اللبنانيين في سوريا قُدماً إلى الأمام، لا بل إنّ المعلومات المتناقضة عن مكان وجودهم في تركيا أم في سوريا، رفعت من منسوب القلق لدى ذويهم.

في معلومات خاصة بـ"الجمهورية"، أنّه وقبيل تعرّض اللبنانيين إلى الاختطاف، جرى إتصال هاتفي بين سائق الحافلة التي كانت تُقلّ المختطفين، وجهة مجهولة، ولم يعرف مضمونه حتى الساعة، لكنّ إحدى السيدات التي أفرج عنها أكّدت "أنّ السائق ارتبك لحظة الاتصال، ولم يتفوّه بأيّ كلمة خلاله سوى بعبارة: "نعم هونيك" لخمس مرات، وذلك قبل أن ينهي المكالمة نهائياً".

وتابعت السيدة: "بعد إغلاقه هاتفه، طلب مني السائق إعطاءه المبلغ المتوجب على ركاب الحافلة وهو أربعة آلاف دولار أميركي، لكنّني امتنعت مُصرّة على عدم تسليمه إياه إلّا بعد أن نصل إلى المكان المتفق عليه". وأكدت "أنّ السائق كان في استطاعته أن يهرب من الخاطفين في لحظة ما، لكنّه حاول إيهامنا أنّه لا يستطيع الهروب من السيارتين اللتين كانتا تلاحقان الحافلة، وأنّه أضطر إلى الركون بجانب البساتين". أمّا على صعيد التحرك الرسمي فقد اقتصر على إصدار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قراراً يقضي بمنع الرحلات الدينية برّاً وحصرها عن طريق الجو، فيما اتّصل وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور بالأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، طالباً منه تدخّل الجامعة للمساعدة في إنهاء أزمة المخطوفين.

الحريري سيعلن موقفه من الحوار خلال الساعات الـ24 المقبلة

وفي المواقف، أكّدت إيران على لسان سفيرها غضنفر ركن أبادي أنّ الاتصالات متواصلة لإطلاق سراح المخطوفين الإيرانيين واللبنانيين من سوريا.

وطالب رئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط بإعادة المخطوفين من سوريا و"ضبط النفس" معتبراً أنّ هذه "الخطوات الانتقامية" تخدم النظام.

مصادر ميقاتي

وعشية جلسة مجلس الوزراء في (التتمة صفحة 24)

منبر الجمهورية

حوار على ماذا؟

جورج سولاج
georges.soulage@aljoumhouria.com

يحاول رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، منذ فترة إيجاد فرصة لجمع أعضاء طاولة الحوار. ويشجّعه على ذلك رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي والوزير وليد جنبلاط.

وأتت رسالة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز لتعطي زخماً للراغبين في الدعوة إلى الحوار، وبالفعل دعا الرئيس سليمان إلى انعقاده في 11 حزيران المقبل.

ولكنّ المسألة ليست في هذه البساطة، لأنّ لا أحد من القوى الرئيسة المعنية قادر على تقديم تنازلات، ولا راغب في عقد تسويات إلّا بشروطه.

أمّا عقد الحوار ودوافعه فكثيرة، وأبرزها:

1 – الفتنة السنّية – الشيعيّة: يرغب "حزب الله" صادقاً في تجنّب هذه الكأس التي لا يعرف أحد إلى أين تؤدّي، لكن ما يجري على الأرض يشي بأنّ الظروف تتّجه لتصبح مؤاتية أكثر فأكثر لاندلاع كارثة مذهبية يوماً بعد يوم، ولا يبدو في صراحة أنّ الحزب يملك قراءة استباقية تحضّه على دفع ثمن صغير اليوم تجنّباً لدفع أثمان كبيرة غداً، خصوصاً وأنّ "الأرض" في الجهة المقابلة تسبق القيادات السياسية وتكاد تخرج عن أيّ سيطرة.

2 – تحييد لبنان عن الأزمة السوريّة: إنّ ارتباط القوى اللبنانية الأساسية بالمحاور الإقليمية إلى حدّ التبعيّة، يجعل من المستحيل التوصّل إلى "النأي بالنفس"، وتجنّب تداعيات الحالة السوريّة سياسيّاً وأمنيّاً في لبنان، بل أكثر من ذلك، لا "حزب الله" ولا التيّارات الموالية لمناهضي السلطة السوريّة في لبنان في وارد "النأي"، لأنّ الصدام هو صدام عنيف بين مشروعين، ومحورين، وطائفتين، ينتمي كلّ من الفريقين اللبنانيّين إلى أحدهما. وإذا كانت المواجهة في سوريا حتى الموت، فإنّ المواجهة في لبنان ستكون حتى النهاية، لأنّ لا أحد هنا يملك قراراً ذاتيّاً.

3 – السلاح: وضعت قوى 14 آذار سلاح "حزب الله" هدفاً أساسيّاً للحوار، لكنّ تحقيق هذا الهدف ليس في متناولها في هذه المرحلة ولا في المراحل المنظورة، لأسباب تتعلق بهوية هذا السلاح ومشروعه ودوره وقدراته. وليس حتى في إمكان "حزب الله" تقديم تنازلات في هذا الملف حتى لو رغب افتراضاً، إضافة إلى ظهور "سلاح متجدّد" في الشمال وبيروت في مواجهة سلاح الحزب، ناهيك عن أنّ عدم تنفيذ قرارات الحوار السابقة في سحب السلاح الفلسطيني خارج المخيّمات لا يشجّع ولا يُنبئ بنجاح الحوار، بل يشكّك في جدواه.

4 – الحكومة والسلطة: يسيطر "حزب الله" على السلطة والحكومة شاء من شاء وأبى من أبى، ولن يفرّط بما غنمه ترهيباً وترغيباً، على رغم أنّ هذه الحكومة عاجزة عن أيّ إنجاز حتى عن الاستقالة.

في المقابل تطرح قوى 14 آذار مشروع تأليف حكومة إنقاذ، يذهب بعدها الجميع إلى طاولة الحوار لتكريس حدّ أدنى من التفاهم على الملفّات الخلافية التي تهدّد استقرار البلد وأمنه ومستقبله. إلّا أنّ "حزب الله" يشترط الذهاب إلى الحوار بلا شروط، وهذا يعني أنّ البيئة الحاضنة للحوار لم تجهز بعد، (على رغم توجيه الدعوات)، وبالتالي فإنّ الأمور ذاهبة في اتّجاه مزيد من الحوادث والتوتير والتصعيد، ميدانيّاً.

وهنا لا بدّ من تسجيل ملاحظتين:

الأولى: لماذا وجّه الرئيس سليمان الدعوات مستبقاً لقاءه مع وفد 14 آذار الذي سيزوره قريباً لإبلاغه موقفه من الحوار، وهل يخبّئ مفاجأة لا يريد كشف كلمة السرّ عنها الآن؟

والثانية: ماذا ينتظر "حزب الله" من هذا الحوار إذا كان لا يريد أن يقدّم شيئاً في المقابل، خصوصاً وأنّ الفريق الآخر لا يملك أصلاً شيئاً ليقدّمه.

يبدو أنّ أيّ تغيير في لبنان وعلى كلّ المستويات لا يتمّ إراديّاً، ولا منطقيّاً أو حسابيّاً، وإنّما "الأرض" هي التي تسبق وتفرض موازين القوى وتغيّر قواعد اللعبة والشروط.

الجمهورية - LE FIGARO ©

الرئيس التركي يُقوّم الدور المحوري الذي تؤدّيه بلاده في الشرق الأوسط

حضرت تركيا في الآونة الأخيرة، في الصفوف الأولى خلال المباحثات الاقتصادية والسياسية الدولية. وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول الأوروبية المجاورة، فهي ما تزال تحتلّ المركز الثاني عالمياً في النموّ الاقتصادي الاسرع بعد الصين.

عبدالله غول

وفضلاً عن ذلك، ليس هناك من دور فاعل لم تلعبه حتى الآن في معظم القضايا العالمية، بدءاً من العراق وأفغانستان والصومال مروراً بالربيع العربي وصولاً إلى الحوار بين الحضارات. في الواقع، إنّ هذه المسار جديد نسبيّاً، فمنذ سنوات عشر، كان يُنظر إلى تركيا على أنّها حليفة دائمة "لحلف شمال الأطلسي" ليس أكثر. ومنذ العام 2002، وفي ظلّ الاستقرار السياسي، أخذ وضعها يتطوّر فغدت أقوى، وبذلت كلّ جهودها لترسيخ هذه الرؤيا. ولقد حرصت الحكومات التركية المتتالية على إجراء الإصلاحات الاقتصادية الجريئة التي أفسحت في المجال أمام نموّ اقتصادي مستدام، جعل البلاد بمنأى عمّا تخبّط بأزمة عام 2008 المالية. ففي أقلّ من عشر سنوات، غدا الناتج المحلي ثلاثة أضعاف عمّا كان عليه في السابق، ما جعل تركيا تتبوّأ مركز القوّة الاقتصادية السادسة في العالم. وبالإضافة الى وضعها المالي العام الماضي، تتميّز تركيا بسياسة نقدية حذرة وبنظام مصرفي سليم. وفي الوقت عينه، وسّعنا آفاق الحقوق الفردية التي كانت على علاقة وثيقة بالمسائل الأمنية، ولقد سيق وانتخبت تركيا عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي في 2009–2010 وستسعى لتُنتخب مجدداً في عامي 2015–2016 آخذين في الاعتبار أهمّية التطورات في العالم والدور الهام الذي يمكننا لعبه في مجلس الأمن الدولي.

وستسعى تركيا لرئاسة مجموعة الدول العشرين في عام 2015، ونحن عازمون على تسخير جميع الوسائل لجعل دورنا أكثر فاعلية على المستوى العالمي. إنّ تبدّل السياسة المعتمدة من قبل تركيا، جعلها في موقع مثالي تستفيد منه دول المنطقة والأسرة العالمية في آن. لكن ما تزال الطريق طويلة أمامنا نظراً للصراعات التي تتخبّط فيها المنطقة، وتركيا على استعداد لتحمل المسؤوليات الجديدة الملقاة على عاتقها. ■

الرئيس التركي عبدالله غول

ووطّدنا العلاقة ما بين الجيش والمدنيّين، ومنحنا الضمانة للحقوق الاجتماعية والثقافية، وسعينا لحلّ مشاكل الأقلّيات الإثنية والدينية. والإصلاحات هذه، جعلت من تركيا بلداً ديمقراطياً حيويّاً وذا مجتمع مستقرّ مسالم، قادر على التعامل مع البلاد المجاورة على أسس متينة.

ومع ذلك، منذ عام أو عامين فقط، تساءل بعض السياسيّين قائلين: "إلى أين تتّجه تركيا؟" يُستشفّ من ذلك أنّ تركيا تخلّت عن مسارها السياسي المتمحور حول الغرب. في الحقيقة، لم تتبدّل سياستها الخارجية، لأنّها ترتكز على قيم تنشاطرها مع العالم الحرّ. ما تبدّل هو حرصنا الشديد على تأمين الاستقرار وظروف إنسانية أفضل للمنطقة. ولقد ظهر ذلك جليّاً خلال مساندة تركيا للربيع العربي منذ اللحظة الأولى. وهي تدعم حالياً الأنظمة الجديدة في تونس ومصر وليبيا واليمن. في المقابل، تبذل تركيا كلّ ما في وسعها للحدّ من معاناة الشعب السوري. وللأسف لم تتوصّل الأسرة الدولية حتى الآن، لإيجاد الحلّ المناسب للأزمة في سوريا. أمّا موقف تركيا من البرنامج النووي الإيراني فغير قابل للجدل: نحن نعارض بشدّة أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. وهذا موجّه أيضاً لإسرائيل. نحن نؤيّد حقّ إيران في السيطرة على الطاقة النووية لأهداف سلمية. وعلى إيران توخّي الشفافية وتقديم البراهين للأسرة الدولية على حسن نيتها، وذلك من خلال حوار جاد. وفي شهر نيسان، استقبلت تركيا أوّل سلسلة من المحادثات حول هذا الموضوع. علماً أنّ أيّ تدخّل عسكري سيزيد الأمور تعقيداً ويخلق صراعات جديدة في المنطقة وما وراءها.

ما من شكّ، أنّ تركيا تسعى لتكون "القوّة الفاضلة" في العالم، وهي تدعو إلى استتباب العدل والديمقراطية والكرامة الإنسانية، علماً أنّها توجّه سياستها الخارجية مستندة على التعاون لا على الإكراه، وإنّ التعدّدية هي العنصر الأساسي لهذه الرؤيا.

Copyright 29/5/2012

اتفاق شراكة حصرية بين الجمهورية و Le Figaro

كل يوم ملحق

الإثنين سياحة

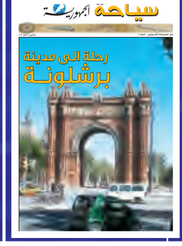

الثلثاء مرأة

الاربعاء هوايات

الخميس صحة وغذاء

الجمعة تسلية

السبت الحدث

وفيات

سبحان الحي الباقي
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصير محمد سعود بك الاسعد

زوجته: منى برجي
ابنه: وائل
بناته: ريم زوجة وائل كمال وابنتهما ناديا، نور زوجة مصطفى حمصي وتالا.
شقيقاه: الاستاذ علي نصرت وزوجته ماريفون وابنهما نائل، الاستاذ هادي وزوجته ريما واولادهما ليا وجنى وندي.
شقيقتاه: سنية زوجة المرحوم انطوان ابي راشد وولداهما مايا ويوسف، عنايت زوجة السيد عون عبد الحسين الامين واولادهما رائد ورولا زوجة جميل بيهم واولادهما عصام وزياد وماجد زوجته مهى وابنته كرمى.
شيع الفقيد الى مثواه الاخير في صيدا– مقبرة البوابة الفوقا وورى في الثرى بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلاثاء والاربعاء في بيروت في قاعة المؤتمرات في "البيال" وسط بيروت من الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.
الآسفون آل الاسعد وبرجي وكمال وحمصي وكروزوفي والحلبي وابي راشد والامين وبيهم ومروة.

أسرة جريدة "الجمهورية"
تنعي اليكم ببالغ الأسى الزميل الاستاذ

نصير بك الاسعد

الذي أثرى الاعلام اللبناني عموما وصحيفة "الجمهورية" خصوصا بكتاباته الجريئة دفاعاً عن سيادة لبنان وحرية اللبنانيين وكرامتهم.

تيار المستقبل
ينعي اليكم بمزيد من الأسى واللوعة، عضو المكتب السياسي ومنسق التثقيف السياسي وإعداد الكوادر

نصير محمد سعود بك الاسعد

الذي امضى عمره في الدفاع عن لبنان الحر المستقل، والدولة الحاضنة والهوية الوطنية.

الامانة العامة لـ "قوى 14 آذار"
تنعي اليكم الفقيد الغالي

المناضل
نصير محمد سعود بك الاسعد

المدافع الصلب عن العبور الى الدولة الوطنية السيدة المستقلة.

رئيس التحرير واسرة جريدة "المستقبل"
ينعون اليكم الزميل والصديق

نصير محمد سعود بك الاسعد

سائلين المولى ان يتغمده برحمته

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

جنفياف يوسف الهاشم

ارملة المرحوم الشيخ طربيه الخوري طربيه
اولاد الفقيدة: الدكتور عصام طربيه وعائلته
انطوان طربيه وعائلته
الدكتور بيار طربيه وعائلته
بناتها: سعاد زوجة منير وديع طربيه (رئيس بلدية تنورين) وعائلتها
هيام زوجة جورج كامل وعائلتها
عليا زوجة جوزف حداد وعائلتها
لورين زوجة اكرم رفول وعائلتها
فيفيان زوجة القاضي جورج حرب وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء 29 و30 منه في صالون كنيسة مار الياس– انطلياس من الساعة 11 الى الساعة 7 مساء.

3 بنود في الدعوة إلى الحوار والقرار النهائي

(تتمة الصفحة 3)

السراي الكبير عصر اليوم قالت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لـ"الجمهورية" إنّ الجلسة عادية ولا تحوي أيّ جديد فلا تعيينات ولا قضايا خارج جدول الأعمال ما عدا العرض المحتمل لنتائج الاتّصالات الجارية بشأن المخطوفين اللبنانيين في سوريا وحصيلة المشاورات مع العاصمة التركية والوساطات الجارية.

وأكدت المصادر أنّ الاتّصالات لم تحقّق جديداً يستأهل التوقف عنده أو الإعلان عنه، لكنها لم تتوقّف على الإطلاق وهي جارية بقنوات سرية ولا بد أن تنتج حلاً في النهاية.

وعبرت المصادر عن أملها في أن تنجح مساعي رئيس الجمهورية في ترتيب طاولة الحوار بالشكل والمضمون الذي تحدثت عنه رسالة الدعوة إلى الأقطاب للمشاركة فيها. ولفتت إلى أنّ إمكانيات رئيس الحكومة بتصرّف أي مسعى في اتجاه الحوار المطلوب بين اللبنانيين.

الأسد وأنان

والى الحوار اللبناني، حوار سوري من نوع آخر، مُنتظر اليوم بين الرئيس السوري بشار الأسد ومبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان الذي أعلن أنّه سيطرح على الأول موضوع بدء الحوار، والتقى وزير الخارجية وليد المعلم بعدما عبّر فور وصوله الى دمشق عن صدمته الكبيرة بسبب مجزرة "الحولة"، قائلاً إنّ خطته لم تطبق بنقاطها الست وعلى جميع الأطراف الالتزام بها".

واستمرت الإدانات الدولية لهذه المجزرة، ففي حين حمّلت روسيا مسؤوليتها إلى طرفي الأزمة السورية، مبدية قلقها من مدى تطبيق خطة أنان بشكل مرض، اعتبرت بريطانيا أنّ "البديل عن خطة انان هو انحدار البلاد نحو الحرب الأهلية والفوضى". ورأت فرنسا أنّ "مجزرة الحولة والمستجدات في الأيام الأخيرة في سوريا ولبنان، تؤكّد مرة أخرى الخطر الذي تطرحه تصرفات نظام الأسد على الشعب السوري"، ونددت الصين أيضاً بالمجزرة وطالبت "بتحقيق فوري في هذه الوقائع".

وخرجت اسرائيل عن "تحفّظها الإعلامي الذي كانت تلزمه حتى الآن"، "نظراً إلى الطابع الاستثنائي للمجازر التي ارتكبها النظام" وفق ما اعلن متحدث باسم وزارة خارجيتها يغال بالمور الذي أشار إلى بيان صادر عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يعرب فيه عن شعوره "بالاشمئزاز" من جراء الأحداث في سوريا.

رئيس هيئة الأركان الأميركية

وأكّد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي أنّ "وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" مستعدة لخيار التدخّل العسكري لإنهاء العنف الدائر في سوريا".

ولفت ديمبسي إلى أنّ "الضغط الدبلوماسي يجب دائما أن يسبق أي مناقشات حول التدخل العسكري"، مشدداً على أنّ مهمته تقتضي بحث الخيارات وليس التطرق إلى السياسة، "وسنكون مستعدين لتوفير الخيار العسكري إذا طلب منا ذلك". وأشار ديمبسي إلى أنّ "الأحداث في سوريا على مدار نهاية الأسبوع كانت مرعبة"، متوقعاً أن يزيد المجتمع الدولي من ضغوطه على النظام السوري"، سائلاً هل سيكون الحل الدبلوماسي وليس التدخل العسكري كافياً لإنهاء القتال في سوريا؟". وتساءل: "هل الإجراءات الاقتصادية والدبلوماسية لاسيما فيما يخصّ القضية السورية ستؤتي ثمارها بوقف القتال؟" ■

سليمان: الحوار بديل المتاريس المتقابلة

(تتمة الصفحة 6)

التفاهم، لكنّ أيّ محاولة لقيادة البلاد إلى الفراغ الدستوري لن تكون مقبولة. وسيحول رئيس الجمهورية ومعه رئيس الحكومة دون بلوغها مهما كان الثمن.

الحوار بدلاً من الأفق المسدود

وبناء على ما تقدّم، يبدو واضحاً أنّ رئيس الجمهورية أراد توجيه رسالة عالية النبرة إلى الجميع، فالرهان على وجود قرار إقليمي ودولي بالاستقرار في لبنان وتحييده عن أحداث المنطقة وسوريا تحديداً، أمر غير مضمون ما لم تلاقه إرادة داخلية بتكريس هذه التهدئة. وإنّ تورط اللبنانيين في الأحداث السورية لم يعد سرّاً بعدما تجاوز دعاة النأي بالنفس كلّ الخطوط الحمر، فعادت الساحة اللبنانية مسرحاً للصراعات الإقليمية الكبرى، وعاد اللبنانيون ليكونوا وقودها من الرمادي إلى حلب إلى عواصم دول الخليج، وما على اللبنانيين سوى السعي إلى إبعاد البلاد والعباد عن وهج النار السورية. ألم يثبت لهم أن ليس لهم لا ناقة ولا جمل فيها، وأنّ وقوفهم إلى جانب النظام أو ضدّه لا أهمية له لا في السياسة ولا في الأمن ولا في الديبلوماسية، وما عليهم سوى المشاركة في فتح حوار جديد يقيهم مخاطر انسداد الأفق على الحلول المرجوّة، ويقفل نوافذ تتسرّب منها الأزمات إلى داخل البلاد وتستدرج اللبنانيين إلى أتونها بالشكل الذي بدأنا نشهد عليه. ■

بين شفيق ومرسي: مصر أمام مفاجأة غير متوقعة؟

(تتمة الصفحة 4)

نالها المرشح صبّاحي، وهو شاب معروف بخطّه العروبي وتاريخه الناصري، قد ردّت في معظمها على أولئك الذين كانوا يؤكّدون غياب التيار القومي العربي عن المشهد السياسي.

ولذلك يرى المراقبون أنّ أيّ رئيس سيُنتخب لن يكون حائزاً على أكثر من ربع أو ثلث الكتلة الناخبة المصرية والتي يتوقّع متابعون للشأن المصري أن تتراجع مشاركتها في انتخابات الإعادة بسبب رفض كثيرين لمرشح النظام القديم أو لمرشح "الإخوان" المنافس، وهذا يعني أنّ أيّ حُكم سينشأ في مصر سيكون مضطراً إلى مراعاة قوى كبيرة فرضت نفسها في الشارع المصري، فإذا نجح شفيق مثلاً سيكون مضطراً إلى أن يحسب حساب شباب الثورة والتيار الإسلامي اللذين يشكّلان سبعين في المئة من الشعب المصري. أمّا إذا نجح مرسي فهو أيضا مدعوّ مع "إخوانه" في حزب "العدالة والحرية" إلى أن يحسب حساب المجلس العسكري الأعلى بكل امتداداته ونفوذه من جهة، وكذلك أن يحسب حساب كتل شعبية ضخمة ترفض أن تقع مصر تحت حُكم الحزب الواحد.

ومن هنا، قد تحمل الأيام المقبلة مفاجآت تؤدّي إلى إعادة الانتخابات برمّتها، سواء من خلال حُكم منتظر للمحكمة الدستورية يؤدّي إلى إبطال ترشيح شفيق، أم حتى من خلال انسحاب أحد المرشّحَين المتقدّمَين لمصلحة صبّاحي على قاعدة أنّ المجيء بصبّاحي رئيساً لمصر هو أفضل لـ"الإخوان" من نجاح شفيق، كمّا أنّه بالنسبة إلى المجلس العسكري الضمان الوحيد الذي يحول دون وصول "الإخوان" إلى رئاسة الجمهورية بعد سيطرتهم على مجلسَي الشعب والشورى.

فهل مصر أمام مفاجأة غير متوقعة؟ أم أنّها أمام انتخابات ستأتي برئيس مضطر إلى أن يراعي توازنات مصرية داخلية ظنّ كثيرون أنّ التيارات الإسلامية قد أطاحت بها؟

إنّ تطورات الأيّام المقبلة ستحمل الإجابة الشافية عن أحد هذين السؤالين. ■

ديمبسي: البنتاغون مُستعدّ للتدخّل عسكرياً

(تتمة الصفحة 14)

في مُحافظة درعا جنوباً، بين المَجموعات المُنشقّة والقوّات النظاميّة التي قصفت قُرى وبلدات عدَّة، مثل كفر ناسج وطفس وانخل وعتمان وداعل"، وفق المرصد الذي أشار إلى تدمير ثلاثة مَنازل في داعل.

ولاحقاً، قال المرصد إنّ القوّات النظاميّة انسحبت إلى خارج مَدينة داعل "بعدَ سُقوط ثلاثة مِن عَناصر مِن القوّات النظاميّة وتفجير ناقلة جُند مُدرَّعة" في الاشتباكات.

وقُتل في المُحافظة عينها، رجل مُسنّ وزوجته خلال إطلاق نار عليهما داخل مَنزلهما في مدينة نوى، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسيّة.

إلى ذلك، قُتل عُنصر مُنشق إثر إطلاق مُسلّح الرصاص عليه في بلدة سَراقب في إدلب (شمال غرب)، وفق المرصد الذي كان أفاد سابقاً عَن "مَقتل ما لا يقل عن ثلاثة ضبّاط وإصابة 19 عسكريّاً بجروح، إثر تفجير عُبوة ناسفة بحافلة كانت تُقلّهم على طريق مطار حلب".

كذلك، قُتل شاب في يبلغ مِن العمر 14 عاماً، إثر إصابته برصاص قنّاص في حيّ الفارية في مدينة حماة (وسط)، ومدنيّ خلال إطلاق رصاص في حيّ الخالديّة في مدينة حمص (وسط).

أمّا في مُحافظة دير الزور شرقاً، فقُتل أربعة مُواطنين في قرية البوعمر إثر سقوط قذائف وإطلاق القوّات النظاميّة نيراناً كثيفة. (وكالات) ■

مبوب

مفقود

– فقدت الخادمة الفيليبينية CASTILLO ANALYN BACULO جواز سفرها وإقامتها واجازة عملها. للاتصال 03/765505

فقدت إقامة العامل البنغلادشي OMAR NARUK JAKIR HOSSAIN. الاتصال: 03/618191

فقد جواز سفر لبناني بإسم يولا فيليب بو سرحال – ت: 03/815314

فقد الهندي ANIL PUSHKARRAJ KUMAR اقامته – للاتصال: 70/704015

مفقود

Grand Cinemas want you at ABC dbayeh.Positions currently available: Box Office/ شباك تذاكر vendor/ عامل Usher/ كافيتريا استقبال tel: 05 /457146، fax: 05 /457221

شركة في الربوة تطلب سكرتيرة و Salesman/woman لصالة العرض الأفضلية لسكان المنطقة – fax: 04/444036 – hodeals@yahoo.com

freight forwarding company – required sales person with experience – Send CV to: farandwide@farndwide–lb.com